

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة الإنجليزية



مذكرة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في الترجمة
إنجليزية عربية - عربية إنجليزية

عنوان المذكرة

فحص وتقييم جودة الترجمة من الإنكليزية إلى اللغة العربية في
الهواتف : أيفون وسامسونج أنموذجا .

من إعداد:

سهيلة حودميسة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور جمال قوي

لجنة المناقشة:

جامعة قاصدي مرباح	الدكتور بلعربي نور الدين	رئيسا
جامعة قاصدي مرباح	الأستاذ الدكتور قوي جمال	مشرفا
جامعة قاصدي مرباح	الدكتور كوداد محمد	مناقشا

السنة الدراسية:

2023/ 2024

إهداء

ما يجول في الذهن أكثر مما يقال

.....

.....

ما يقال أكثر مما يكتب

.....

لذلك سأوقف عند عبارة ؛

إلى والداي :

ها هي ثمرة تعبكما قد أينعت

ولكل روح

-تعرف سهيلة-

شكر و عرفان

البيان الحق لقوله تعالى: { وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } فالحمد لله واهب النعم، دافع النقم، خالق الإنسان والشكر له على نعمة اللسان والبيان، والصلاة والسلام على خير الانام رسوله العدنان ، خير من نطق فأفصح وأبان وبعد:

أتقدم بالثناء الأصيل والشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى البروفيسور الأريب: جمال قوي الذي كان لتوجيهاته وإرشاداته عظيم الأثر مذ كان الموضوع فكرة حتى استوى على سوجه

وأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل كل باسمه ومقامه ودرجته جزيل الشكر لتفحصهم الدراسة وتقييمها وتقويمها وكل من ساهم ولو بكلمة طيبة .

الفهرس

.....	ملخص
1.....	الفصل النظري
1.....	1_ مقدمة
2.....	2. جودة الترجمة:
3.....	3. معايير الجودة:
3.....	1.3. ترابط المعنى بين النصين (المصدر والهدف):
5.....	2.3. الجودة والأمانة:
7.....	3.3. سلاسة الأسلوب:
8.....	4.3. المصدرية وتوافر المراجع:
9.....	4. الترجمة التقنية
9.....	1.4. ترجمة النصوص التقنية:
10.....	2.4. لغة الإختصاص:
10.....	3.4. الصعوبات في مجال الترجمة التقنية:
11.....	4.4. الحلول المقترحة لترجمة المصطلح التقني:
11.....	5. المترجم التقني:
12.....	1.5. صفات المترجم التقني:
12.....	6. الهواتف النقالة:
13.....	1.6. الهواتف المحمولة (Mobile phones/ Cell phones):
14.....	2.6. الهواتف الذكية (Smart phones):
15.....	خاتمة:
16.....	الفصل التطبيقي
16.....	تحليل جودة الترجمة في هواتف أيفون وسامسونج
17.....	مقدمة:
18.....	1. المدونة:
18.....	1. 1. شركة أبل (Apple):
20.....	1. 2. شركة سامسونج (Samsung):
23.....	2. تحدي الإبداع والتميز بين عمالقة التكنولوجيا: أيفون وسامسونج:
24.....	3. منهجية التحليل:
24.....	3. 1. المنهج الوصفي التحليلي:
24.....	3. 2. جرد وتحليل المصطلحات في لغة الهواتف:
29.....	3. 3. نتائج التحليل المقارن للمصطلحات في اللغة الأصل واللغة الهدف للهاتفين:
30.....	خلاصة:

32.....	الخاتمة
35.....	المراجع

قائمة الجداول :

- الجدول رقم 01: تحليل لنماذج ترجمة مصطلحات من هاتف أيفون
- الجدول رقم 02: تحليل لنماذج ترجمة مصطلحات من هاتف سامسونج
- جدول رقم 03: جدول يعرض النسب المئوية في تحقيق المعنى لكل من الهاتفين.....
- دائرة نسبية 01: دائرة نسبية تمثل نسبة تحقيق المعنى لهاتف أيفون وسامسونج.

ملخص:

لا أحد منا ينكر عصر التقنية والتطور التكنولوجي الذي نواكبه فمع بزوغ فجر كل يوم جديد نسمع باطلاق إبتكار جديد من الأجهزة الإلكترونية نخص بالذكر- الهواتف الذكية- التي أصبحت عضوا لايمكن بتره من حياة الإنسان اليومية؛ فتدخل الشركات الكبرى كأبل وسامسونج في منافسة شرسة للتربع على عرش السوق التجاري العالمي ولبلوغ أجهزة الهواتف الخاصة بها جميع أقطاب العالم تعمل جاهدة لتقديم نظام مطور وإدراج مختلف لغات مستخدميها وهنا مربط الفرس؛ هذه المهمة تقع على عاتق المترجم باعتبارها مسألة حيوية وحاسمة في توفير محتوى مترجم ذو جودة والتأكد من الفهم الدقيق باتباع معايير جودة الترجمة وهنا يكمن موضوع دراستنا باعتبارها تشكل تحديا فإذا كان هناك خطأ فقد يؤدي إلى توليد سوء فهم واحباطا و عليه نفورا من المنتج على عكس إذا تم تقديم ترجمة ذات جودة فإن هذا يمكن الشركة من الوصول إلى مرادها وتوسيع قاعدة العملاء.

الكلمات المفتاحية : جودة الترجمة؛ المترجم التقني؛ معايير؛ أبل؛ سامسونج.

Abstract:

All of us are witnessing the age of Technology and the technological development that we are keeping pace with .with each dawn of every new day, we notice and hear about the launching of a new innovation of the Electronical devices .In particular, smartphones which have become an essential aspect of daily human life .The major companies such as :Apple and Samsung are involved in a fierce competition to capture the Global Comercial Market.They both concentrate to spread their devices all over the world .So, they worked hard for offering developing system based including all their user's language . As this task is the responsibility of translators.It is a critical issue in providing a good quality of the translated content, and ensuring accurate understanding for all users. Here, the subject of our study lies as a challenge. If a mistake is involved, it can lead to misunderstanding, that is followed naturally by frustration. This will make the customers refrain from buying the device. On the contrary, if an accurate translation is provided, the company will be able to achieve its aims and get more clients.

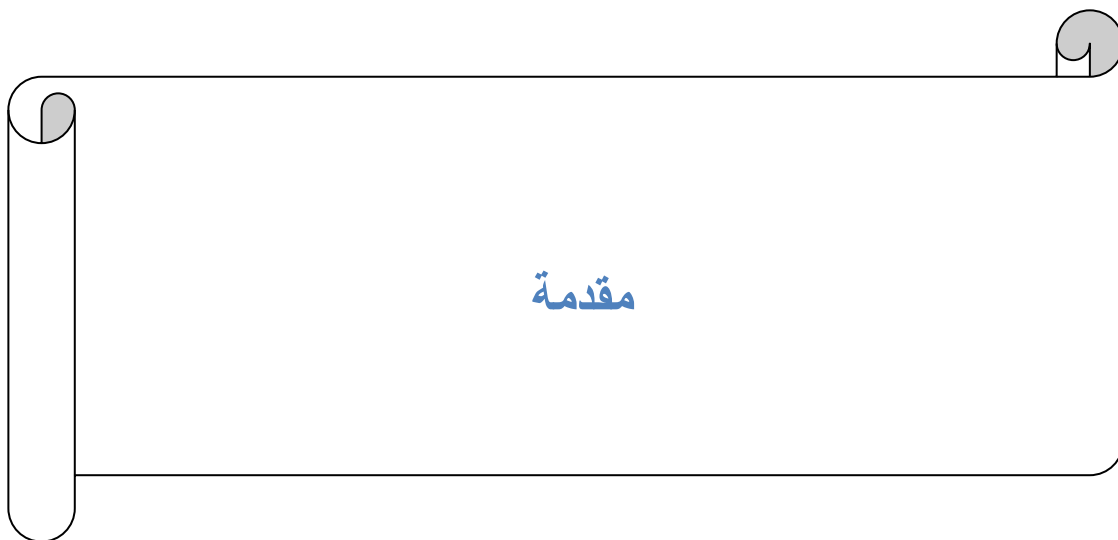
Keyword: *Translation quality ,technical translator ,standards ,Apple ,Samsung.*

Résumé :

Nous évoluons actuellement au sein d'une période caractérisé par les avancés technologiques observées .Chaque jour voit émerger de nouvelles innovations dans le domaine des appareils électroniques, en particulier les smartphones, qui se sont imposés comme des outils indispensables dans la routine quotidienne .Des sociétés de renommée mondiale tels qu'Apple et Samsung se livrent à une concurrence acharnés en vu de conquérir le marché planétaire .Leur ambition commune réside dans la distribution de leurs produits à l'échelle internationale, ce qui requiert des efforts considérables pour mettre en place des systèmes linguistiques adaptés à l'ensemble des utilisateurs .

La qualité de traduction revêt des lors un importance capitale, de manière à garantir une compréhension précise du contenu par l'ensemble des utilisateurs .Toute imprécision pourrait conduire à des incompréhensions et susciter une certaine frustration, décourageant ainsi les potentiels clients d'opter pour ces produits . En revanche, une traduction précise permettrait à l'entreprise d'atteindre ses objectifs et d'accroître son attractivité auprès d'une clientèle plus large .Ainsi, la question de la traduction se pose comme un défi majeur dans ce contexte concurrentiel .

Mots-clés : *La qualité de la traduction, le traducteur technique, les standards, Apple , Samsung.*



موضوع الدراسة:

لطالما لعبت الترجمة دورا مهما في المحافظة على التفاعل الثقافي والتعايش بين الحضارات وهو الدور الفطري الذي لعبته لقرون طويلة و مع ظل التطور الصناعي والتكنولوجي لا ضير أن تتصاعد أهمية الترجمة التقنية والمترجم التقني كونها تعكس وجه العولمة في جميع أنحاء العالم ومع تزايد تصنيع الأجهزة الإلكترونية بشكل رهيب كان للهواتف الذكية حصة الأسد نذكر أهم شركتين صاعدتين: شركة أبل وشركة سامسونج . يروم بحثنا حول فحص جودة الترجمة العربية في الهواتف الخاصة بالشركات المذكورة أعلاه وفق نهج ومعايير تقييم الترجمة التي تم تنظيرها من قبل منظري والعارفين بالترجمة لتسهيل الإستعمال للمستخدم العربي .

الدراسات السابقة:

تعد جودة الترجمة في أنظمة الهواتف موضوعا حيويا تطرق إليه الباحثين ولعل اقرب بحث لدراستنا كان مذكرة تخرج ماستر لجامعة قاصدي مرباح ورقلة موسومة بعنوان: " دراسة مستوى الترجمة من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية في نظام كل من الهاتفين سامسونج وهواوي نموذجا" إلا أنه لم يتطرق لمدى تأثير جودة الترجمة في تجربة المستخدم للهواتف ولا إلى نفس المدونة من هواتف شركة أبل ، وفي مذكرة التخرج بجامعة النجاح بنابلس فلسطين لسنة 2016 تحت عنوان "Translating computing terms from English into Arabic" إلا أنه لم يتم دراسة تقييم وجودة الترجمة والتحديات التي تواجه المتجم التقني في رحلة ترجمة المصطلح التقني .

دوافع الدراسة:

لعل الدوافع التي تقف وراء إنجاز موضوع الدراسة متنوعة وعديدة نذكر منها

1. الدوافع الذاتية : يثير هذا الموضوع اهتمامي الشخصي بصفتي طالبة لغات وترجمة والرغبة في معرفة معايير تقييم جودة الترجمة ومدى تأثيراتها في مجال الهواتف الذكية و الفضول حول معرفة التحديات التي تطرح في هذا السياق.

2. الدوافع الموضوعية : يعد توفير ترجمة دقيقة وفعالة في الهواتف الذكية موضوعا حيويا لضمان تجربة مستخدم مرضية وملائمة بالتالي ، فإن الدافع الموضوعي ينبع من الحاجة الملحة لتحسين جودة الخدمات اللغوية مستقبلا ، كما يهدف البحث إلى تقديم تقييم موضوعي لجودة الترجمة العربية في الهواتف الذكية بناء على أدلة سيتم تقديمها في الموضوع ومع توالي اصدار الابتكارات والتحديثات للهاتف يلزم التحقق من جودة ترجمة العربية إذا كانت في المستوى أو لا لضمان بقائها في السوق العربي.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة نظرا للزخم الكبير من إصدارات الهواتف كل عام وباعتباره من أساسيات يوم كل انسان، إلا أن المستخدم العربي يلاقي صعوبة في استخدام جهاز الهاتف الذكي لأول مرة نتيجة ترجمة غير دقيقة إثر استعمال الآلة أو غيرها من التقنيات أو بسبب استعمال مفردات خاصة واضحة المعاليم للشركة مبهمة وغامضة للمستخدم ، إضافة إلى ذلك يمكن لهذا البحث تقديم مساعدة لفهم إحتياجات السوق العربي لفهم الترجمة العربية في الهواتف الذكية بالتالي يمكنه أن يساهم في تحسين المنتجات والخدمات المقدمة لهذا السوق .

إشكالية الدراسة:

عظفا على ما سبق نباشر في فحوى هذه الدراسة إنطلاقا من الإشكالية التالية :

ما مدى دقة الترجمة العربية في واجهة الهواتف المسوقة وأنظمتها : أيفون وسامسونج وتأثيرها على المستخدم العربي؟

تأسيسا على هذه الإشكالية وتعزيزا لها ، تنبثق التساؤلات الفرعية التالية :

. ماهي نهج تقييم جودة الترجمة ؟

. ماهي التحديات التي تواجه المترجم التقني عند ترجمة لغة الهاتف ؟

. ماهي الطرق المتبعة من طرف المترجم التقني في عملية ترجمة لغة الهواتف ؟

. ما هي المعايير المعتمدة لتحديد جودة الترجمة ؟

فرضيات الدراسة :

بغية الإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات المثارة نطرح مجموعة من الفرضيات :

بداية بتقديم فرضية للإشكالية الرئيسية

. نفترض أنه يتم تقييم جودة الترجمة وتأثيرها حسب إمكانية إيصال المعنى .

أما بخصوص فرضيات التساؤلات الفرعية :

. نفترض أنه هناك نظريات لتحديد معايير الترجمة

. نفترض أن المترجم يستدل بالمسارد وينهل من أمهات الكتب لاختيار المصطلحات الدقيقة .

حدود الدراسة:

كأي دراسة لا يمكن أن تخلو من العقبات والمشكلات تجلت في:

- قلة المواضيع التي تطرقت إلى هذا الحقل خصوصا أضف عليها محدودية الولوج إلى المراجع أو غير متاحة.
- تشعب الموضوع مما استدعى إلى شمول الدراسة جميع نواحيه .
- يعتري موضوع الترجمة التقنية صعوبات جمة ، حاولنا تقديم دراسة شاملة لجميع زوايا الموضوع عله يتسنى لها أن تصبح مرجعا بحثيا لدراسة قادمة.

الفصل النظري

معايير تقييم جودة الترجمة

I. 1. مقدمة:

لطالما كانت ولا تزال الترجمة الوسيط الناقل لمختلف العلوم والمعارف بين الحضارات ، كما يعرف عن الترجمة أنها قول نفس الكلام بلسان مختلف وتزامنا مع ثورة التكنولوجيا التي نشهدها بالأخص في الأجهزة الإلكترونية أجنبية لغة النظام _الهواتف مثلا_ دخلت شركات الإلكترونيات عموما والهواتف خصوصا في منافسات شرسة يتعذر فيها التحكم وضبط تغير الموازين لأن استمرارية أداؤها بشكل فعال في السوق مرهون بقدرتها على إحتضان العميل وزيادة الربحية وكسب أكبر عدد من التعاملات وهذه الاخيرة تقع على عاتق المترجم الذي يكلف بمهمة فك شيفرة لغة الهواتف إلى لغات أخرى حسب طلب المستخدمين فنتم إضافة ترجمة للغة المصنع بها الهاتف فلا بد من إنتاج لغة هدف ذات جودة مكافأة للغة الهاتف المسوق له .

2. جودة الترجمة:

تعد جودة الترجمة من أكبر الصعوبات التي تعترض مدرسي الترجمة وذلك نظرا لغياب معايير التقييم الموحدة والموضوعية التي تسمح لهم بتقديم ملاحظات وتعليقات منهجية دقيقة لتمكينهم من إدراك الأخطاء (توات، 2019)

ولد إختلاف الألسن بين الأقوام والمجتمعات إلى ضرورة التوجه إلى الترجمة والإستجداد بها كونها الجهاز التواصلي بين الأنا والآخر، أو حتى بين الأشخاص ويرجع تاريخ اللجوء إلى الترجمة منذ الأزل (قوي، 22 أكتوبر 2015) ، ويحدد الغرض من الترجمة هو الأساس الذي يحدد الخيار ما يجب أن يتبعه المترجم من بين الخيارات المتاحة فلا بد للمترجم أن يحدد الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه من خلال الترجمة فله أن يختار اي درجة من الدرجات التمسك بالنص الأصلي أو الإبتعاد عنه وفق الضرورة وعليه اصبحت سلاحا ذو حدين فإذا كانت الترجمة ذات مستوى من الجودة فهي ترتقي بترجمة الجهاز لعليين كون المترجم نجح في إختيار المكافئات المناسبة التي تزيل عنصر الغرابة من النص الناتج عن الترجمة كما وكأنه كتب بنفس اللغة الأصل لهذا تعمل شركات التكنولوجيا جاهدة إلى التعامل مع مترجمين مختصين لضمان جودة الترجمة العربية في أنظمة الهواتف النقالة . فهي تدرك مدى أهمية احتياجات المستخدمين العرب او التغلغل في السوق العالمي في حين رداءة الجودة تهوي بالشركة للدرك الأسفل وذلك لتعذر القارئ

على فهم لغة الهاتف المترجمة ما يؤدي إلى النفور وفقدان المصداقية والثقة في المادة المترجمة . (مبروك، 20 جويلية 2021).

تعتبر جودة الترجمة مسألة حيوية تؤثر بشكل كبير على تجربة المستخدم وفهم المحتوى وجذب أكبر عدد من المستهلكين فقد صب جل المنظرين والمترجمين إن لم نقل كلهم إهتمامهم في قالب واحد وهو إنتاج ترجمة مثالية وتعتمد أيضا على النقد والتقييم، إلا أن هذا الأخير تعددت معاييرها وصار الحكم على الترجمة لا يتم إلا على أسس فانطلق المترجمون وبالرغم من إختلاف زوايا رؤاهم إلا أنهم سعو إلى ضبط معايير لتقييم جودة الترجمة . (بازين، 2021)

3. معايير الجودة:

من بين أحد فروع الترجمة نجد معايير الترجمة وعند النظر إليه من منظور أكاديمي فإننا نجد أن هذا المجال خضع للدراسات على مدار العقود وبفضله تم تطوير مجموعة من النظريات التي تقوم توجه الباحثين والممارسين في مجال الترجمة. (الحربي، 2023).

يعتبر الإهتمام بضبط جودة الترجمة ضرورة حتمية في مجال الترجمة لا غنى عنها، سواء على الصعيد المهني أو الأكاديمي فهي بدورها تمثل أداة أساسية لتقويم كفاءة المترجمين والمهنيين وتحسين أدائهم، إلا أنه يوجد تضارب آراء بسبب غياب معايير موحدة و موضوعية فاختلفت المفاهيم وتعددت الطرق فما لبث أن استند جمع من اللغويين المترجمين إلى إستعمال الحدس تارة او الإتكاء على تجارب سابقة أو إنعاش المعارف المسبقة وكلها تصب تحت طيات نظريات الترجمة والتي يمكن حصرها في النقاط التالية:

1.3. ترابط المعنى بين النصين (المصدر والهدف):

يعتبر فرديناند دي سوسير (1857_1913) أول من وضع معالم للغة سواء بمعناها العام (langage) أو اللغة كنظام (langue) أو اللغة ككلام (parole) والتي تعتبر محطة مهمة لتحديد أي موضوع بحث لساني قابل للدراسة العلمية. ويرى أن تأثير دي سوسير على دراسات الترجمة تأثيرا غير مباشر أكثر من تأثيره المباشر وذلك عن طريق دراسة أهم عنصرين: "

الدال", (signifier) ويقصد بها اللفظ .

المدلول" (signified) ويقصد به المعنى التصوري أو المفهومي أو الإدراكي الذي يحدد معنى جملة موضوعة في سياق محدد (ديسييسير، 1985).

فالمعنى مرتبط بالفرس إذ تم الترويج لتقويمات حدسية من قبل مفكري الترجمة والذين يعبرون عن الترجمة أنها حدثاً إبداعياً يعتمد على التاويل والإبداع الذاتي والمعنى يتبدل حسب الوقف الفردي للمتكلم وهذا لا يعبر إلا عن نسبية المحتوى و"المعنى" لا تليق لعملية التقويم المعتمدة على حجج مقدمة؛ لماذا تكون الترجمة جيدة، يرى هاوس أن التكافؤ مبدأ مهم لتقييم جودة ونوعية الترجمة ووصف العلاقة بين النص الأصل والمترجم وذلك لحفاظه على "المعنى" بين لغتين مختلفتين وله ثلاثة وجهات: دلالي وذرائعي ونصي، لا بد أن يكون للنص المترجم وظيفة مكافئة لوظيفة النص الأصل "ما كون من عنصر تبادلي ووظيفي فكري عرف على أنه التطبيق أو الاستخدام للنص في سياق حال محدد.... ولا ينبغي النظر إلى النص والسياق على انهما كينونتان منفصلتان (هاوس، 2010).

يشدد نايدا على المعنى في كتابه المعنون (Nida, Toward a science of Translating, 1964) «
«Toward a science of Translating» (1964) ويميز:

1. المعنى المرجعي: يتميز بمقابلة عنصر الحالة بعنصر السلوك.
2. المعنى اللغوي: يميز فيه العنصر اللغوي عن غيره (غير اللغوي)
3. المعنى الإنفعالي: يميز فيه العنصر العضوي مقابل العنصر غير العضوي

وهي ما تعرف بمستويات المعنى من مستوى دلالي والتركيب المنطقي والبراغماتي.

أما كاتفورد فقد ندد على أن نظرية الترجمة وتقييمها لا تستقيم إلا بنظرية المعنى وفي نفس الوقت وجهة النظر المتمحورة بنقل المعاني أو أن يكون للنص الهدف المعنى نفسه وجهة نظر غير مستساغة لأن النص بلغته يتمتع بمعنى في لغته بينما النص الهدف في اللغة الأخرى له معنى يصب في اللغة المترجم إليها. (J.C, 1965).

وفي سياق آخر إذا ذكر المعنى لابد ان يتلازم معه التكافؤ؛ الذي احتل مكانة بالغة الأهمية في دراسات الترجمة ومعايير تقييمها وعلى الرغم من هذا إلا أنه كان محط جدل على المستوى النظري أو العملي وتستند أغلب التعاريف على فكرة العلاقة بين كيانين ذو طبيعتين مختلفتين ومن هذا المنطلق يمكن تمييز ثلاثة مستويات للتكافؤ: التكافؤ نتيجة العلاقة القائمة بين الوحدات اللغوية، والقائمة بين الوحدات اللغوية ومعناها ونتيجة العلاقة القائمة بين الوحدات ومعناها وبين من يستخدمونها

وفي سياق آخر إذا ذكر المعنى لابد ان يتلازم معه التكافؤ؛ الذي احتل مكانة بالغة الأهمية في دراسات الترجمة ومعايير تقييمها وعلى الرغم من هذا إلا أنه كان محط جدل على المستوى النظري أو العملي وتستند أغلب التعاريف على فكرة العلاقة بين كيائين ذو طبيعتين مختلفتين ومن هذا المنطلق يمكن تمييز ثلاثة مستويات :

1. التكافؤ نتيجة العلاقة القائمة بين الوحدات اللغوية
2. التكافؤ نتيجة العلاقة القائمة بين الوحدات اللغوية ومعناها.
3. التكافؤ نتيجة العلاقة القائمة بين نتيجة العلاقة القائمة بين الوحدات ومعناها وبيّن من يستخدمونها. (Bassnett-McGuire, 1991).

فكل منظر كانت له طريقته الخاصة للحكم على جودة الترجمة من بينها عن طريق التكافؤ الديناميكي إذ يرى أن الترجمة الجيدة هي التي تترك نفس الأثر الذي يتركه النص المصدر وبعدها فهم رسالة النص المشفرة ثم استجابة مماثلة من جمهور النص الأصل والهدف.

2.3. الجودة والأمانة:

ناقش غورلي واحدة من أهم القضايا في الترجمة وهي علاقة الأنا بالآخر؛ حيث يجد المترجم نفسه بين خيارين لا ثالث لهما ، فإما أن يقرب المؤلف من القارئ فيقوم بالترجمة بالإلحاق فيلغي بذلك خصوصية العمل الأصلي وإما أن يبعد القارئ من المؤلف فيتعمد تغريب النص الأصلي فهنا يجد المترجم نفسه خادما لسيدين عليه أن يرضي كليهما وهو بالأمر الصعب إن لم يكن مستحيلا.، بالرغم من الكم المعبر من الدراسات التي تناولت موضوع الأمانة في الترجمة إلا أنه ظل مفهوما ضبابيا وهذا راجع إلى إختلاف وجهات النظر حول موضوع الأمانة، فريق يرى أن الامانة مطلوبة لتكون المعنى، وفريق يرى أن الأمانة تكون للشكل؛ المقعدون يرون أنه ينبغي على المترجم أن يكون وفيًا للنص لكن لمن يكون وفاءه للروح أم للحرف وإلى أي مدى على المترجم أن يبقى أمينًا للنص المصدر وقد تعالت الاجوبة بين مناصرين للترجمة الحرة التي تعطي أولوية ترجمة القلب على ترجمة القلب. (Gorlèe, 1993).

كما أولى التاريخ العربي اهتماما بالأمانة في الترجمة في عهد الدولة العباسية مدرسة دار الحكمة ومن أشهر أعلامها "حنين بن اسحاق" الذي وضع معايير للأمانة في الترجمة نلخصها في النقاط التالية:

**التعبير عن المعنى دون انحراف*

**نزع الغرابة لكي لا يبقى النص المترجم إليه وكأنه هجين*

*احترام القالب النصي للغة الأصل . (العرب، 2017)

أقلت جوستا هولز مانتاري تعريفاً آخر لنظرية عمل الترجمة والتي تصفها بأنها عملية تواصلية براغماتية بحيث تصورت تحليل الحد الأدنى للنص الأصل يقف عند حدود التصور والوظيفة ويؤدي الشكل النصي دوراً محورياً يتحدد بالنسبة لوظيفة النص ضمن الإطار المتوفر في كل لسان من المصدر والهدف، ويؤدي مفهوم الشكل النصي دوراً مركزياً يتحدد بالنسبة لوظيفة النص ضمن الأطر المتوفرة من كل لسان المصدر والهدف إلا أن هذه الطريقة هي مجرد كادر لإنتاج نصوص مهنية ذات ألسن متعددة . (صغير، أبلقاسمي، و أعتيق، 2021).

في حين أن ماريان لودريير ممثلة مدرسة باريس اوضحت مشكلة الخلاف القديم بين الحرية والأمانة؛ إذ يسعى كل مصطلح إلى فرض نفسه على كل النص في حين أن الترجمة تقوم على مبدأ التناوب بين التكافؤات والتشابه ولا يمكن إطلاقاً أن يتفوق أحدهما على الآخر بشكل كامل لأنها مرتبطة بضرورة الترجمة وقد قدمت نموذجاً ترجمياً أساسه ثلاثة مراحل تتمثل في الفهم والتأويل وتجريد المعنى من الكلام ثم إعادة الصياغة، حيث أنها ترى أن الإشكالية تقوم على المعنى الصحيح والمضمر حيث تمر عملية الترجمة على مرحلة يطلق عليها المرحلة الديناميكية الوسيطة؛ يتم خلالها استخراج المعنى من الكلام تقوم على فهم الأفكار والتعبير عنها لاحقاً. (Manttari, 1984)

انطلاقاً من مقولة ماريان لودريير "لا يمكن دراسة فعالية الترجمة بشكل منعزل عن سياقها" (Lederer, 1994) ترى أن هنالك وظيفة إجتماعية للترجمات المعمولة في ظل النسق المتعدد لثقافة الهدف وقد تصورت مجموعة من المعايير التي ليس لها مقاربة معيارية، حيث لا تدل على القواعد المفروضة على المترجم ولا تعبر عن ماهية الترجمة الجيدة وإنما هي انعكاس الظروف الحقيقية لإنجاز الأعمال الخاصة بالمترجمة في عوض عن تقييم الترجمات المنجزة في اللغة الهدف وميزت ثلاثة أنواع من المعايير:

1. المعايير الأولية: وهو مستوى اختيار المترجم للمعايير المتوفرة في النص المصدر أو السائدة قبلاً في ثقافة الهدف.
 2. المعايير التمهيدية: اختيار المترجم اعتماده أو عدمه على سياسة معينة في الترجمة.
- المعايير الإجرائية: إتخاذ المترجم قرارات ملموسة خلال الفعل الترجمي إذ يصب الإهتمام بالنص الهدف .

أما صاحب كتاب « Les belles infidèle » George Mounin فقد أشار إلى أن هناك طريقتين لكي يكون المترجم أميناً وهما :

- النظارات الشفافة : وهي ترجمة المرأة أي الترجمة التي لا يشعر القارئ فيها أية غرابة أو أنها ترجمة حين قراءتها .
- النظارات المعتمة : وهي ترجمة كلمة بكلمة وتحقيق مبدأ الأمانة

ونجد أن يوجين نايدا Eugene Nida يستبدل مصطلح الأمانة بالتكافؤ أو المعادل Equivalence والذي يقصد به في علم الترجمة وجود علاقة محددة بين الترجمة والأصل سواء كانت علاقة ظاهرة واضحة للعيان أو متخفية تحت طيات بنيات الترجمة وعليه فإنه يمكن وضع وجود التكافؤ كركيزة من ركائز الترجمة دون نسيان الحرية المتاحة للمترجم التي سمح بها داخل النص الأصل ونظراً لصعوبة إن لم نقل استحالة تحقيق التطابق بين اللغات ذيع مصطلح يتم تداوله في العصر الحالي وهو مفهوم الخيانة "أيها المترجم أيها الخائن" فهو في نظر النقاد قد خان المؤلف وإنما تأتي من إختلاف الثقافات بين أبناء اللغة الواحدة فكيف بين لغتين مختلفتين والحكم على ترجمة بعدم مطابقتها أمر مشكوك فيه لأن متطلبات التطابق متوقفة في مقابل اللغة. (خمري، 2018).

3.3 سلاسة الأسلوب:

تكتب نادية (رباحي، 2010) حول السلاسة : يقصد بالسلاسة في الأسلوب و تمكن المترجم من صياغة الترجمة مع مراعاة مجموعة من الدقائق التي تميز كل نوع سواء كان النص شعرياً أو تقنياً أو علمياً أو غيرها دون الإغفال عن الخصائص اللغوية والأسلوبية للغة النص الهدف ؛ المترجم بالضرورة يجب عليه أن يحافظ على سلاسة الأسلوب في النص الأصلي ورسائلته دون نسيان تقريب المعنى في حال غيابه من النص الهدف وحتى نستطيع الحكم على جودة صياغة الترجمة فيجب التأكد أولاً ما إذا كانت اللغة سليمة وطبيعية فكل نوع من الترجمة يتميز بقالبه الخاص فترجمة النصوص القانونية والعلمية تختلف عن ترجمة النصوص الإبداعية فلا بد للمترجم أن يعي الحقل الذي يعمل عليه وأن لا يهمل القواعد اللغوية والنحوية في النص في النص عند عملية الترجمة ولا يجب أن يشعر بالغرابة والغموض التي قد تؤول إلى صعوبة الفهم أو إلى تفسير خاطئ فعلى المترجم أن يتبع خطوات أسلوب مؤلف النص الأصل وإزالة الشوائب التي تظهر ركافة المترجم من صياغة كلمات أو جمل . ومن بين غايات المترجم التي ينبغي وصلها خلق نفس الروح والأثر في النص المترجم المحقق في النص الأصل وهذا يتم وفق مرحلتين فتبرز المرحلة الأولى في فترة ما قبل الترجمة وهي فترة

القراءة قراءة فاحصة متأنية وذلك بهدف فك شفرة النص ثم تليها الفترة التاريخية أو مايعرف بالحقبة الزمنية التي كتبت فيها القطعة المراد ترجمتها وكذا الشخصيات والألفاظ المستعملة وحتى اسلوب الخطاب ومن ثم يتعين استخراج اللب المفهومي في النص.

وبما أن الاسلوب أحد المعايير التي تدرس مستوى الترجمة سواء كانت جيدة او لا ينبغي على المترجم ايجاد مزيج بين المعنى والأسلوب والتمسك بالمحتوى دون التركيز على الشكل ومن بين القواعد التي يجب أن نجدها في تقييم جودة الترجمة الإحتفاظ بالأسلوب وطريقة الكتابة بنفس الخصائص المتواجدة في النص الاصل لا تقل أهمية الأسلوب عن المعنى في الترجمة فنجاح المترجم في تحقيقهما في نصه تخوله للحصول على نص يماثل النص الأصل مايعني نجاحه في مهمته (حسن، 2011).

4.3. المصدرية وتوافر المراجع:

تعد الترجمة الإحترافية وكذا التخصصية، إحتوائها على المسارد والمصادر المستعملة على الهوامش و المسودات التي قد يستند عليها المترجم في نقل وترجمة محتوى النص إليها وتعتبر مرحلة مهمة كونها تيسر على الدارسين والباحثين فهم المعاني المستعصية في النص الهدف وكذلك تساعدهم على المراجعة التحقق من مدى صحتها فأحيانا تحتاج فئة من المتلقين إلى شرح وتبسيط أكثر على غرار الأغلبية ماتدفع المترجم لتجنب هذه المشكلات عن طريق الكتابة للأغلبية الأمر الذي يعني أن تواجه الاقلية صعوبات فهم النص المترجم ويمكن إحقاق الأقلية الركب بتوجيههم إلى مسارد ومراجع والشروح في ملحق الوثيقة باعتبارها مصدرا للأمانة العلمية والترجمية. (شريف، 2021).

ومن زاوية أخرى يجب على المترجم استخدام المراجع والمصادر خصوصا في ترجمة النصوص التقنية والعلمية حتى تتوافر المكافئات ذهنية في لعته الأم والإلمام بجميع زوايا الموضوع المراد ترجمته فيغوص في أمهات الكتب والكتب المتخصصة في حين يتعذر عليه أحيانا ايجاد مكافئ في اللغة الهدف لعنصر معين من اللغة المصدر كما نرى في الترجمة التقنية والعلمية والقانونية أو مجالات أخرى يستخدم فيها مسرد زوجي اللغة حتى يجد مبتغاه من الكلمات التي تدور حول مجال معين بلغة ومايقابله من مفردات في اللغة الأخرى، ولن يتمكن المترجم من توليد ترجمة جيدة مالم يركن إلى عدد من المصادر والمراجع وأن لاتغره سهولة الكلمات للوهلة الأولى والتي قد تسبب ابهاما وعدم وضوح معنى النص المترجم (كريستين، 2007).

4. الترجمة التقنية

إن الترجمة التقنية ليست "تقنية" في حد ذاتها، وإنما تتناول نصوص ذات طبيعة تقنية تتسم غالباً بالإستعمال الواسع للمصطلحات بالإضافة إلى التراكيب المعقدة وغياب اللون الإنفعالي للمفردات فهي ترجمة قوامها المصطلح وأداتها لغة متخصصة تصبو إلى مقاربة مجالات متعددة ازدادت بزيادة الحاجة إلى هذه الوسيلة.

1.4. ترجمة النصوص التقنية:

ويعنى بالترجمة التقنية أنها مصطلحات تتحدد مفاهيمها بتحديد المجال فتعددت الأسباب وتفرّد المشكل وهو عدم إستقرار المصطلح العربي أو ما يطلق عليه بفوضى المصطلحات Chaos Theory ويكتب الدكتور جمال قوي في هذا المقال :

Translation causes differences between Arabic used in the Middle East and that of Maghreb and sometimes even in between nearby countries... Translation into Arabic might be a source of chaos. For the same concept, Arabs may use different words or forms of words, terms or expressions. This may create a mess in words. (Goui, 2023)

وقد سلط الضوء على فوضى المصطلحات المولدة عند الترجمة إلى العربية بسبب ترجمة دول الخليج المصطلحات وركنهم إلى اللغة الإنجليزية في حين دول المغرب تترجم من الفرنسية فمثلا اللغة العربية تفتقر إلى المصطلحات التقنية فيلجأ الجمع العالم إلى توظيف كلمة يأتي بها من لهجته العامية ما يجعل المصطلح ضعيف البين لعدم ميثاقية مصدره ناهيك عن غموضه لدى ناطقين بلهجات أخرى من نفس اللغة فينتج زخم مصطلحات يعتبره البعض ثراء في اللغة لكنه في الحقيقة فوضى فتارة يترجم المصطلح وتارة أخرى يعرب . وفي ظل المناقشات الجارية عبر السنين لازالت الترجمة التقنية محل نقاش بين المنظرين ولعل هذا راجع إلى اقتصار وحصر استعمال المصطلح التقني على اختصاصيين أو مهندسين . يعرف علي القاسمي المصطلح التقني على أنه مجموع الرموز اللغوية تنسب إلى أحد فروع العلم و التكنولوجيا أي لكل مجال حقله الخاص مع أنه قلما نجد مصطلحا علميا أو تقنيا له تسمية واحدة ومع غياب المقابل العربي الفصيح.

فقد كتب Ortega y Gasset الفيلسوف الإسباني بما معناه أن ترجمة النصوص التقنية أمر يمكن تصوره ذلك أن النصوص التقنية في حد ذاتها نوع من الترجمة إلى لغة تعتبر مصطنعة تقريبا والتي هي لغة المصطلحات ؛ ويتميز النص التقني غالبا بأنه نص غرضه نقل معلومات إرشادية أو تعليمية في مجال كالتكنولوجيا

والتجارة والطب وغيرها ويعرف على أنه نص يركز على إيصال معلومة معينة حيث يكون المرسل مترجما تقنيا متخصصا بينما المتلقي ليس بالضرورة أن يكون مختصا ونميز عادة من بين انواع النصوص المراد ترجمتها استعمال مصطلحات كالعالم ومتخصص وتقني وعلمي وتجاري وغيرها واتفق منظرو الترجمة على براغماتية النص التقني فماكان لهم إلا إجراء مقارنات بينها وبين النص الأدبي كون هذا الأخير يستخدم لغة إبداعية تتطلب من المترجم إعادة الصياغة بالطريقة نفسها في اللغة المراد الترجمة إليها، في حين أن الترجمة التقنية تتعامل مع نوع محدد من الخطاب تكون فيه المصطلحات أحادية معنى تقابلها مكافئات جاهزة في اللغة الهدف . (أشمل، 1913)

يمكن حصر أنواع النصوص في :

1. النص البراغماتي: ويشمل كل أنواع النصوص التي لا تضع ضمن أولوياتها الشكل والاسلوب ووظيفتها تنحصر في نقل معلومة ما فقط.
2. النص المتخصص: يتميز النص المتخصص باستعمال زخم المصطلحات وأسلوب خاص واضحا نسبيا ويشمل النص المتخصص مجموع النصوص التي تحمل معلومات غير عامة تختلف اختلافا ملحوظا على النص المكتوب بلغة عامة (بلقاسمي، اشكالية الترجمة التقنية (مذكرة لنيل الدكتوراه)، 2009)

2.4. لغة الاختصاص:

تشهد السنوات الأخيرة تقدما علميا يدفع الفرد إلى الإطلاع على كل ما يواكب العصر من مستجدات علمية وتقنية وقد لد هذا لغات تختلف باختلاف مجالها وبما أن اللغة هي وسيلة الإنسان للتعبير عن أفكاره ونقلها للآخرين في محيطه فيجب عليه أن يستعملها بطريقة سليمة لضمان وصول الرسالة المرغوب إيصالها وبعد تشعب العلوم والتقنيات ظهر ما يسمى المعجم المختص وتكمن صعوبة ترجمة النص التقني كلما كان النص متخصصا أكثر ومصطلحات ومفاهيم تقنية لم يعتد عليها المترجم أو لم يسبق له أن تداولها، بغض النظر على الكفاءات التي يمتلكها مترجمي النصوص التقنية فإن الصعوبة ترجع للمضمون التقني التي تحتوي عليه فمن الصعب على مترجم مبتدئ أن يترجم نصا تقنيا عن إنتاج الألواح العازلة مثلا وهو ليس مختصا ف الهندسة الميكانيكية .

3.4. الصعوبات في مجال الترجمة التقنية:

من بين الصعوبات المطروحة في المجال التقني نجد :

1. ترجمة المصطلحات : وتتمثل في ماهية ايجاد المعاني والألفاظ في اللغة المستهدفة كونها لا يوجد مرادف .
2. ترجمة الاختصارات : ف غالبا ما يوضح المترجم في حقل الاختصارات على سبيل المثال Information Technology تختصر في حرفين IT .
3. الأرقام ووحدات القياس : من البديهي أن الترجمة التقنية ترتبط ارتباطا وثيقا بالأرقام ووحدات القياس فمن المتوقع على المترجم أن يكون لديه خلفية معلوماتية بذلك كوحدة الأوزان والأطوال والمسافات و غيرها .
(داود)

4.4. الحلول المقترحة لترجمة المصطلح التقني:

بالنسبة لإشكالية صعوبة ترجمة المصطلح التقني فيمكن حلها وإيجاد المصطلح الأمثل باتباع المراحل التالية:

1. تحديد نسبة الصعوبة لمعرفة مدى قدرة المترجم أو المختص على ترجمة النص وانهاء عملية الترجمة وتسليمها للزبون قبل انتهاء الأجل.
2. نوع الصعوبة حيث يدون المترجم التقني للنص المفاهيم والمصطلحات المبهمة وحلها بالأدوات التي يمتلكها أو مراجع .
3. استشارة الخبير في حال ماتعرض المترجم التقني إلى صعوبة وذلك بعد استنفاد كل أدواته والوسائل المتوفرة لديه.
4. المراجعة فمن المستحسن مراجعة الترجمات المنجزة فردة فعل القارئ الذي لايعرف لغة النص الأصل هي أحسن معيار. (الترجمة التقنية والعلمية)

تتضمن الترجمة التقنية والعلمية مصطلحات محددة تركز على الدلالات أكثر مما تركز على المفاهيم مع الإحاطة بالعلم أن المصطلحات العلمية والتقنية ثابتة لا تتغير إلا مع استحداث مصطلحات جديدة ينتجها اجتهاد العلماء والمختصين ولا أحد ينكر كمية التعقيد في المجال العلمي والوثائق الذي ينتجها إلا أن المختصين اجتهادهم وقدمو حلولاً بسيطة تبسط التعقيد.

5. المترجم التقني:

من البديهي أن أي مترجم محترف مهما كان مجال تخصصه لا بد أن يكون ملماً بمعاني اللغتين التي يترجم منها وإليها ومتمكناً من الزوج اللغوي الذي يعمل عليه لأن إدراك المعاني شرط أساسي لصحة الترجمة وملزم بالبحث وجمع المعلومات اللازمة بالتوثيق في المحتوى الذي يعالجه النص في لغة الأصل والهدف لتسهيل انجاز عملية الترجمة والمترجم التقني عليه دائماً وضع المتلقي في الحسبان وذلك بتكييف النص ليلائم

حاجاته وألا يغفل عن الدور الحيوي الذي تلعبه عملية التحليل لترجمة النصوص التقنية وعلى مدى أهمية الموضوع أولى المنظرين اهتماما به (بلقاسمي، الترجمة التقنية ومهارات المترجم المتخصص، 2014)

1.5. صفات المترجم التقني:

1. الحصيلة اللغوية: يقصد بها امتلاك من يخول بترجمة النصوص التقنية على حصيلة وافرة من اللغة الهدف والأصل .
2. الإطلاع العلمي :ثقافة المترجم التقني و درايته بالمستجدات يخوله لتقديم ترجمة ذات جودة وذلك لامتلاكه حصيلة معرفية
3. امتلاك تقنيات الحاسوب : يستلزم من المترجم التقني الدراية بالمهارات الحاسوبية لمساعدته ومساندته في إنجاز الترجمة التقنية كالكات تولز CAT TOOLS. (المنارة للاستشارات)

يلعب المترجم التقني دورا حيويا في تحليل جودة اي ترجمة لنص تقني أو تجاري وقد قسم إلى أنواع :الخبراء،الفنيون،التنفيذيون،وغير المتخصصين . مع تسارع وتيرة التطور التكنولوجي لا بد للمترجم أن يضع في الحسبان التجديد المتواصل في المعلومات والتركيز حول ماهية الإستغلال الحسن لهذه الأدوات قصد الرقي درجة وتحسين جودة الترجمة كما يتوجب على المترجم فهم رهان العمل القائم به واحترام معايير الجودة في الترجمة مهما كانت غير ملائمة ظروف العمل من ضيق الوقت وافتقار للمعلومات فالمترجم التقني أهدافه وإن لم تتغير بمرور الوقت هي ادارة المعلومات المتوفرة قصد التحكم في جودة المادة المترجمة واستعمال ادوات الترجمة الآلية الحديثة

6.الهواتف النقالة :

لاينكر عاقل سرعة التطور الذي يشهده العالم في مجال التكنولوجيا وخاصة الهواتف الذكية فهي تلعب دورا مهما في حياة الناس بمختلف أعمارهم وأجناسهم فقد أصبحت وسيلة تحقق المعرفة والترفيه وانتشرت انتشار النار في الهشيم وبلغت الهواتف مالم تبلغه أي وسيلة تقنية أخرى وهذا ليس مجرد أقاويل بل مرفوق بإحصائيات نذكر على سبيل المثال موقع "Statista" والذي يشير إلى أن نسبة مبيعات الهواتف الذكية منذ 2017 قد بلغ ذروته وفي هذا الصدد نقدم تعريفا وجيزا للهاتف :

في القرن الثامن عشر تم اختراع أول هاتف نقال وأطلق عليه (الهاتف الحذاء) من قبل الباحث مارتن كوير ومنذ ذلك الوقت وعمليات تطوير الهاتف تتوالى إلى يومنا هذا وقد اخترع للقيام باستقبال المكالمات عبر شبكات اتصال في شتى

الأماكن وعبر مسافات بعيدة . أما في معجم المعاني فقد تم تعريف الهاتف على أنه صوت يسمع ولا يرى صاحبه ،صوت باطني خفي هاتف القلب أي استجاب لهاتف الضمير ،وهو آلة تنقل الكلم والصوت من بعيد وكلمة Telephone ترجع إلى الأصول اليونانية والتي تعبر عن البعد في الصوت (دايفيدبورت،2009) كلمة Mobile كصفة ،أو كاسم في قواميس اللغة تعني متحرك أي قابل للحركة يسهل حمله ما جعله رائجا ويفرض الهيمنة في السوق ووردت غيره العديد من التعريفات الأخرى كجهاز به خدمات تقنية يعمل عن طريق أنظمة تشغيل مثل: Ios ,Android ,Blackberry والتي تتيح مجموعة من الخواص والوظائف وتقديم عدة مهام من التقاط صور والمشاركة و عمليات البيع والشراء وكذا تطبيقات تسمح بالولوج إلى الشبكة العنكبوتية وغيره العديد من الخدمات الأخرى التي يتيحها وقد سمي بهاتف ذكي(Smartphone) لتجميعه عدة مهام والتي تشمل جميع جوانب الحياة اليومية لمستهلكيه بأسلوب ذكي ، هذا الثراء الكمي التقني للهواتف يعتبر من بين الأسباب التي استقطبت كافة الأعمار والأجناس وفي مختلف الطبقات الإجتماعية وحققت إقبالا غير مسبوق وحتى نستطيع القول الآن أن الهواتف النقالة تتربع عرش التقنيات في السوق العالمي فاليوم لايمكن إن لم نقل استحالة خروج فرد بالغ للحياة اليومية دون هاتفه الذي يلازمه.(Statista)

وهنا يجدر الإشارة إلى نوعين من الهواتف المعروضة في الأسواق والوقوف عند بعض النقاط التي تشكل الملامح الفارقة بينهما فهناك:

1.6.الهواتف المحمولة (Mobile phones/ Cell phones):

ويطلق عليها أيضا الهواتف الخلوية والنقالة ويتم فيها إتصال الجهاز بشبكة الاتصالات اللاسلكية عبر موجات الراديو أو الإرسال عبر الأقمار الصناعية ونمنح هذه الهواتف خاصية إرسال الرسائل القصيرة SMS وخدمات رسائل الوسائط المتعددة MMS وإجراء إتصالات صوتية ودون الإغفال عن التصفح في الأنترنت وخدمات البريد الإلكتروني كما أن هناك أيضا المساعد الرقمي (Personal Digital Assistant) وهي عبارة عن جهاز محمول صغير فيه قلم شاشة أو لوحة مفاتيح والتي بدورها توفر إمكانية تخزين المعلومات وإسترجاعها في حالة الضرورة الشخصية أو أغراض تجارية ومن جهة أخرى للحفاظ على كذا جداول زمنية وتقاويم ومعلومات دفتر العناوين في مكان مخصص واحد وفي متناول اليد وكانت بداية رواج الهواتف المحمولة أواخر التسعينيات وبداية الألفية.(ttp)

2.6. الهواتف الذكية (Smart phones):

وهو عبارة عن مزيج بين خصائص المساعد الرقمي والهاتف المحمول مع التركيز الأكبر على جزئية الهاتف المحمول بحيث يتم إدماج قدرات الهاتف المحمول مع الخصائص المميزة لجهاز الكمبيوتر المحمول أو المساعد الرقمي، وبزغ اسم الهاتف الذكي لأول مرة في التسعينيات عام انتاج شركة أريكسون جهازها PenelopeGS88 وهو مصطلح يشير إلى الجيل الجديد من الهواتف والتي تقدم خدمات سواء كانت اتصالات صوتية أو حوسبة أو رسائل نصية أو إدارة معلومات شخصية .

وأطلق على الهواتف الذكية أيضا بأنها عبارة عن هواتف مزودة بتقنيات ووظائف متطورة تشبه إلى حد بعيد تلك المقدمة في أجهزة الكمبيوتر مايجعل حل قيود الموقع وحل المشكلات يسيرا ومن ثم القدرة على تيسير البث وتبادل المعلومات وعمليات البحث السريع عن المعلومات ، كما تتميز الهواتف الذكية بقدرات تخولها الأفضلية عن الهواتف المحمولة في كونها تملك شاشات تعمل باللمس ولوحات مفاتيح كاملة وغالبا مايزيد حجم شاشة الهاتف الذكي مقارنة بالهاتف المحمول بالهاتف المحمول التقليدي كما يستخدم الهاتف الذكي نظام تشغيل Ios والذي يسمح بتشغيل طرف ثالث والذي يعد بدوره مجموعة من التطبيقات يمكن تحميلها سواء بالدفع أو بالمجان ؛ومع التطور التكنولوجي الذي نلاحظه لهذه الأجهزة وفي ظل انخفاض تسعيرة الإتصالات والسرعة الهائلة في نقل البيانات نرى نموا في استخدام أجهزة الهواتف الذكية والبحث عن المعلومات والوصول إلى الانترنت وهذه الأخيرة لم تغير طريقة تواصل البشر فيما بين بعضهم البعض فقط ، وإنما كان له وقع تأثير أيضا في طريقة بحث المتصفحين عن المعلومات وطرق استرجاعهم واستخدامهم لها لتلبية احتياجاتهم اليومية. (عرعر، 2021)

كان ولا زال الهاتف المحمول من بين الابتكارات التي أحدثت ضجة في تاريخ البشرية ، فقد غزا حياة الفرد ومنذ بدايات اختراعه في التسعينيات إلى غاية اليوم وهو في تطورات لا مثيل لها ما جعله جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية ففي البداية كان فقط للاتصال الصوتي ثم في العصر الحالي أصبح يضم مجموعة واسعة من التطبيقات كالرسائل النصية ووسائل التواصل الإجتماعي وغيرها الكثير من تطبيقات ترفيهية.

خاتمة:

لم يتوانى المنظرين وعلماء الترجمة في تقديم معايير لجودة الترجمة التي توجه الباحثين والمترجمين في مجال الترجمة عموماً والترجمة التقنية خصوصاً كما نددوا على أهمية ضبط جودة الترجمة كركيزة أساسية لتقويم كفاءة المترجم التقني وتحسينها وعلى الرغم من البحثية في حقل تقييم جودة الترجمات وكذا الترجمة التقنية إلا أنه تم ملاحظة نوعاً ما إفتقار إلى معالجة الإشكالية من جذورها أساساً وتعريب الثقافة التقنية الأجنبية والتي بدورها تلعب باب النفاذ إلى العالم العربي ورواجها إلا أن هذا البحث رام إلى تجميع أهم النقاط الأساسية من معايير تقييم جودة الترجمة مروراً ب إشكاليات المصطلح التقني وتقديم حلول تيسر نوعاً ما لأي أخصائي أو مترجم في وضع المولد الجديد كما تم تقديم الهواتف المحمولة وأنواعها مع ذكر خصائص كل نوع.

الفصل التطبيقي

تحليل جودة الترجمة في هواتف آيفون وسامسونج

مقدمة:

في فسحة السوق التجاري الإلكتروني تحتم المنافسة بين الشركات التكنولوجية المصنعة للهواتف لتقديم هاتف مطور وإن صح القول يحمل ميزات متقدمة وأحسن من الذي سبقه ، تبذل هذه الشركات مجهودات جبارة في سبيل تحقيق هذا المراد والإستحواذ على أعلى نسبة من سوق الهواتف المحمولة في حين يرى الخبراء والمختصين في مجال الهواتف الذكية أن غاية المنافسة والصراع بين الشركات ربحي بالدرجة الأولى بدون نكران الرغبة في مواكبة التطورات في قطاع الإتصالات وكذا الأترنت.

صرح خبير الإتصالات والهواتف الذكية حافظ حوراني ل الموقع المهتم بالتكنولوجيا " عربي 21" أنه من بين غايات الشركات لطرح إصدارات جديدة من الهواتف كل فينة هو هدف تسويقي للهيمنة على السوق وكسب أعلى نسبة من سوق الهواتف المحمولة أما بالنسبة للتحديثات فهي عملية ضرورية لمواكبة التخصص التكنولوجي والتقني ... وأضاف "الحوراني" ناصحا المستهلكين متابعة التغيرات والتطورات التي تطرأ في خدمات المشغل شركات الإتصالات التي يتعامل معها وقدم مثالا حول خدمة الجيل الرابع "4G" حين تم تفعيلها وبدأ العمل بها صار لا بد من اقتناء هاتف موافق لميزات هذه الخاصية إن كانت له رغبة في التمتع بمزاياه . (htt1) .

وقد كثر الحديث عن الهواتف المحمولة واستعمالاتها وذلك لغزوها مختلف مجالات الحياة واستنادا لدراسات أجريت عام 2020 بلغ عدد مستخدمي الهواتف الذكية في العالم إلى حوالي 3.5 مليار مستخدم والذي مثل زيادة بحوالي 9,3 % عن عام 2019 مع التعداد السكاني الذي بلغ 7,7 مليار نسمة فإن معدل انتشار الهواتف الذكية بلغ 45,4% أما بالنسبة للعام الجاري عام 2024 فقد تصاعدت احتمالات انتعاش سوق الهواتف بعدما تعرضت لتذبذب السنوات الأخيرة ، وقد عرضت شركة كاونتر بوينت توقعات انتعاش الشحنات بنسبة 3% هذا العام وكذلك أظهرت الشركة ذاتها بيانات سابقة أن الشحنات العالمية انخفضت بأكثر من 4% العام الماضي في ظل تدهور اقتصادي وتشديد العملاء على محافظهم وبالرغم من هذا كله إلا أن سوق الهواتف استعاد حيويته وصعود العلامات التجارية ويعكس هذا المشهد التطور البادي لصناعة الهواتف الذكية . (sab)

وهذه الأرقام أيضا إن دلت على شيء فإنها تدل على المكانة التي استحوذ عليها الهاتف الذكي وسوق الهواتف بصفة عامة وارتفاع الطلب عليه دفع الشركات المصنعة إلى الدخول في صراع لحفر اسم علامتها وارتفاع الطلب عليها.

II 1.1. المدونة:

تهدف دراسة هذه المدونة إلى تقديم معلومات مفصلة وتحليل موضوعي حول هواتف iPhone و Samsung، بما في ذلك مواصفاتها التقنية، ولغة أنظمتها والتي سنشرع في تقديم تعريف لكل منهما.

II 1.1. شركة أبل (Apple):

تعتبر شركة أبل من بين أضخم الشركات التقنية والحاسوبية عالمياً ، وتقع في كوبرتينو ، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية وتتكون طبيعة عملها من إنتاج وتصدير أجهزة الهواتف الذكية وتحسين وتطوير وبيع البرامج الحاسوبية ، تم تأسيسها من طرف الزميلين ستيف جوبز وستيف وزنيك عام 1976م.

كانت بداية شركة أبل بتصميم حاسوب أبل ليزا (Apple Lisa) وعلى الرغم من نجاح دخول الحاسوب إلى الأسواق إلا أنه فشل في الراج وذلك لمحدودية برامجه المقدمة والتكلفة المرتفعة لإنتاجه ، بعدها أطلقت شركة أبل منتجات إلكترونية أخرى وكان التسويق الإعلان أحد أسباب تغلغلها في السوق ووصولها للمستهلك فمنذ تأسيس شركة أبل وصولاً لوقتنا الحالي ركزت شركة أبل على النوعية لا الكمية وكان شعارها الجودة فصممت وطورت العديد من المنتجات الحاسوبية والرقمية التي شكلت تطوراً في مجال الإلكترونيات (شركة أبل، 2015)

1. حاسوب ماكنتوش (Macintosh) : تم إصداره عام 1984م كأول حاسوب تنتجه شركة أبل ، ويعد أحد أهم الابتكارات في عالم الحواسيب الشخصية وما ميزه سهولة استخدامه لأي شخص ، وأعلن ستيف جوبز في المؤتمر العالمي للمطورين عام 2005 أن شركة أبل سوف تباشر فعلياً إنتاج حواسيب الماكنتوش بشراكة شركة أنتيل ، وعام 2006م طرح جهاز " الآي ماك " وهو أول جهاز يعمل بوحدة معالجة مركزية ، وكان آخر ما صنع من أجهزة الحواسيب حاسوب Mac pro في جوان 2019

2. جهاز آيبود (Ipod) : وهو أول جهاز ساهم في تحويل طبيعة وتخصص ما تقوم به الشركة من اهتمام بتصنيع أجهزة الحاسوب إلى الأجهزة اللوحية حيث صب اهتمامه بالموسيقى الرقمية وتخزينها في صورة Mp3 وأعلن عن هذا الجهاز في عام 2001م، ثم طورت أبل من أجهزتها مختلف النماذج التي تلبي احتياجات المستهلك ويلعب مشغل الآيبود دوراً أساسياً في سوق مشغلات الموسيقى بهامش معتبر ففي سبتمبر 2009 تم شحن أزيد من 220 مليون وحدة ، أما حالياً شركة أبل تبيع أربعة أنواع من أجهزة الآيبود : آيبود كلاسيك ، آيبود نانو ، آيبود شافل ، آيبود تاتش .

جهاز آيفون: وهو أحد أهم ما أصدرت شركة أبل و الذي تلى نجاح الأجهزة اللوحية آيباد ,وأعلن عنه في عام 2007م واعتبر من أهم الاجهزة الذكية الممكنة من ولوج الأنترنت ومنذ ذلك الوقت إلى الوقت الحالي تواصلت سلسلة ابتكارات شركة أبل من آيفون الجيل الأول ب 8GB إلى آيفون الجيل الثامن بسعة وحدة تخزين 64GB و 512GB و 256GB ، وشاهدت ابتكارات أبل تطورا ملحوظا إذ أطلقت نسخ الهواتف الثلاثة: Iphone, Iphone11, Iphone11promax ليكون النسخة ال Max النسخة الأفضل والأعلى من جميع النواحي وتعتبر على أنها تحديث لهاتف آيفون سابق للشركة Iphone X max مع أقوى أداء بفضل المعالج A13Bionic ويعد المعالج الأفضل من بين معالج هواوي Kirin980 ومعالج كوالكم ال Snapdragon855 ؛ حيث شهدت مبيعات أبل من أجهزة آيفون زيادة بنسبة 2% . (عويضة، ايدامي، و بلميلي، 2023) ، وهذا راجع إلى إستراتيجيات تسويقية انتهجتها شركة أبل أثبتت عبقريتها في إقناع المستهلك بضرورة امتلاك آيفون لما يحمل من خصائص تؤثر على عالم التكنولوجيا مستقبلا ونرى حاليا دفاع الناس على هواتف آيفون والقاء الخطابات حول انفرادية Apple مايثبت دهاء ستيف جوبز التسويقي واستغلاله الفرص ، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على نجاح العلامة التجارية أبل ليس للتميز التقني فقط إنما لجودة المنتج والاسراتيجية المحكمة المتبعة من طرف ستيف جوبز حتى وصلت مبيعات آيفون سنة 2018 إلى المليار أما بالنسبة للعام الجاري فقد كشفت احدث الاستطلاعات لسلسلة التوريد أجراه المحلل Ming-Chi Kuo أن شركة أبل ليست متفائلة جدا بشأن شحنات آيفون لدرجة أن شركة أبل خفضت منبع مكونات أشباه الموصلات مع الموردين بنسبة تصل إلى 15% .

استراتيجيات شركة أبل:

ومن بين الإستراتيجيات المتبعة من طرف شركة ابل نجد :

- استراتيجية الرفع Leveraging strategy: وهي عملية نشر المعرفة في مختلف المجالات بين مؤسساتها لغرض تحسين عملية الإبداع.
- استراتيجية التخصيصية Appropriation strategy: وهي استراتيجية تقوم على تخصيص المنتج لمستهلكين من الطبقة الراقية وغير معروض بالشكل الكافي .
- استراتيجية التوسع Expanding strategy : وهي استراتيجية انتهجتها شركة أبل تقوم على توزيع منتجاتها على الطبقة المتوسطة دون أن يشعر العملاء بذلك وحققت بهذه الاستراتيجية ارباحا غير متوقعة وبذلك تكون أبل قد أدخلتهم ضمن اهتماماتها وكسبت حبهم. (بوجلال، 2021)

ومما يعرف عن شركة أبل أنها من اكثر الشركات نجاحا في عالم التقنية وهذا راجع الى نظرة ستيف جوبز الثاقبة التي مكنته من استشراف المستقبل واطلاق منتجات ذات جودة وتبنيها لفلسفة الابتكار والابداع ؛ أما بالنسبة لقصة شعار الشركة " التفاحة المقضومة" فقد كثرت التآويل والأقويل حوله حيث يقول البعض عنه أن الشعار راجع لفطنة مؤسس الشركة ستيف جوبز والذي كان سبب استخدامه لهذا الشعار اشارة إلى التي سقطت على رأس إسحاق نيوتن ،أما وجود القضمة فهو للدلالة على أفكار جوبز المرتبطة بعدم الاكتمال في الحياة بشكل عام وهناك من يقول أن إختيار شعار التفاحة المقضومة عائد إلى بداية وجود البشرية على سطح الأرض وجمع آخر يقول أن فكرة اختراع وتصميم جهاز آي ماك كانت في منطقة بها العديد من أشجار التفاح.

II 1.2. شركة سامسونج (Samsung) :

تعتبر شركة سامسونج واحدة من بين الشركات العالمية الرائدة في مجال التقنية مختصة في صناعة الالكترونيات وبدأت قصتها عام 1938م حين أنشأ بيونغ شولي متجرا لبيع الأرز والسكر وأطلق عليه اسم "سام سونغ" وتعني باللغة الكورية النجوم الثلاثة والتي كان يقصد بها المبادئ الثلاثة التي تم إنشاء الشركة لأجلها وهي : أن تكون كبيرة وقوية وتدوم مدى العمر. فقد كانت بداياتها في اختصاص مواد البقالة بالخصوص تجارة المعكرونة وتصديرها للصين ثم توسعت بعد ذلك في صناعة المنسوجات. باشرت مجموعة سامسونج انجازاتها عام 1938

كاسم أما بدايتها الفعلية كانت بعد ثلاثين سنة بصفتها شركة منتجة لأجهزة التلفزة ذات الشاشات البيضاء والسوداء الرخيصة وفي السبعينيات اتجهت إلى ابتكار أشباه الموصلات والذي حدد مستقبل الشركة لاحقاً، أما إنجازاتها الفعلية فقد كانت في التسعينيات من القرن الماضي بعد إكمالها تطوير نظام الهاتف المحمول و الأقراص الصلبة بسعة 250 ميغابايت إلى جانب إطلاق أول ذاكرة "(دي رام) (D RAM) سعة 64ميغابايت على مستوى العالم وفي عام 1996م أطلقت أسرع وحدة معالجة مركزية (CPU) في العالم بالرغم من الأزمة الآسيوية عام 1997م إلا أن علامة شركة سامسونغ ظلت مستمرة ولاحظت نمواً غير مسبوق آنذاك، كما نجحت في امتلاك شركة HMS الأمريكية وتطوير أول مسجل أقراص فيديو رقمي (DVD-R) ، ولطالما ارتبط اسم شركة سامسونغ بالهواتف حيث تعد من أكبر الشركات المنتجة للهواتف والتي تصدر قائمة الشركات المنتجة للإلكترونيات من حيث العوائد وتتواجد فروعها ومصانعها فيما يقارب (74) دولة من العالم ووظفت حوالي 287439 عامل أواخر سنة 2019 وأيضاً تم تعدادها من بين أكبر المصانع للهواتف المحمولة وكذا أنصاف النواقل وأشباه الموصلات والشرائح ليس هذا فقط وإنما توسعت قطاعاتها حتى شملت الصناعات الثقيلة وصناعة السفن وتشبيد ناطحات السحاب مثل برج خليفة في دبي ، ومع هذا ذاع صيتها في صناعة الهواتف المحمولة حيث حازت عام 2019 مراكز تنافسية

المرتبة الأولى عالمياً في الهواتف النقالة بـ % 17,5 من الحصة السوقية

المرتبة الأولى في الهواتف الذكية بـ % 20,9 من الحصة السوقية .

المرتبة الثانية عالمياً في تصنيع اللوحات الرقمية بـ % 13,6 من الحصة السوقية.

ولا تزال شركة سامسونج (Samsung) تعمل على ابتكار تجارب توابك العصر ومتطلباته والتي تحقق غرض مستخدمي أجهزتها ، وقد أجريت عدة أبحاث لتطوير تقنيات Galaxy كقابلية الطي (Galaxy 5G) بالإضافة إلى (Samsung Knox) و (Samsung pay) و

(Samsung Health) و (Bixby) دون صرف النظر على جودة المنتج لقد كان هدف الشركة منذ بدايتها أن تقدم ابتكارات لخدمة العميل المستقبلي وإرضائه وتعزيز العلاقة والتواصل مع العملاء ، فقد ركزت الشركة على البحث والابتكار وإدارة الجودة الشاملة مما أدى إلى تطوير منتجات عالمية الجودة لتتوجه مباشرة نحو الريادة الإبداعية في الأسواق الجديدة ، وقد حققت أرباح تصل إلى 499 مليار

دولار لتصبح بهذا من أكبر خمس علامات تجارية حول العالم بدايات 2020 ، وكأي شركة لا بد وأن لها استراتيجيات لتسويق منتجاتها فقد بدأت شركة سامسونج استراتيجية متميزة عن مثيلاتها تركز حول الابتكار والتطوير كأحد أسس نجاحها مع توطيد العلاقات وتعزيز التواصل بينها وبين العملاء ، كما تسعى جاهدة الشركة إلى بناء صورة قوية وأنيقة لعلامتها التجارية من خلال حملات ترويجية قوية تضرب جميع أطوار عمر الإنسان ؛ يعتبر التطور التقني والبحث جزءا أساسيا من هذه الاستراتيجية كما تخصص الشركة مواردها بشكل كبير لهذا الغرض وتفرض نفسها في قمة التطور التكنولوجي لصناعة الهواتف المحمولة وأيضا تتمحور جهود الشركة حول تلبية تطلعات السوق واحتياجاته وذلك بإيلاء اهتماما خاصا بفئة الشباب لأنه يمثل الجزء الأكبر من جمهور المستهلكين النشطين والمتحمسين لآخر صيحات التقنية فتركز على التصميمات الحديثة المبتكرة وذات الجودة العالية . (الجزيرة)

استراتيجيات شركة سامسونج:

تعتمد سامسونج أيضا على استراتيجية تسعير محكمة تسمح لها بتقديم منتجاتها بأسعار تنافسية ومتنوعة مما يمكنها من استهداف فئات واسعة من العملاء وتعزز الشركة هذه الاستراتيجية بحملات اعلانية قوية وواسعة النطاق تجمع بين الإعلانات التلفزيونية والحملات على وسائل التواصل الإجتماعي بشتى أنواعها والتواجد الدائم في المناسبات الاجتماعية الرئيسية وطرح موضوع التحديثات متى سنحت لها الفرصة ، لطالما تميزت شركة سامسونج بروحها الابتكارية والتطويرية المستمرة مما جعلها رائدة في مجال التقنيات وتزايد الضغط للحفاظ على روادها واستمرار الالتزام بتقديم أفضل تجربة للمستخدمين .

عند حديثنا عن شركة سامسونج فلا بد من ذكر أهم الوظائف الإدارية للشركة فقد تم تطبيق معايير إدارة الاستدامة لفرع التكنولوجيا وتم ترتيب الأولويات وذلك بتقديم القضايا المادية على التأثيرات التجارية مثل العائدات وكذا السمعة والتقييم لا يكون إلا من طرف خبراء في الإدارة المستدامة ومكتب إدارة الاستدامة المؤسسية بعد الاستعراض أين يتم تحديد أولويات قضايا الإدارة المستدامة وفقا لتحليل الأثر الاجتماعي وتأثير الأعمال وحتى التأثير الاجتماعي مع تقييم التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على العملاء والمساهمين والمستثمرين والموظفين والموردين والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والحكومات ووسائل الإعلام ؛ تركز شركة سامسونج على توفير بيئة عمل ملائمة حيث تؤثر التحديات والفرص المتعلقة بتغير المناخ على جميع جوانب اعمالها بدءا من منتجاتها

وخدماتها وصولاً إلى عمليات التصنيع وسلسلة التوريد والبحث والتطوير وكذا انشطته المبيعات الأخرى كما يكون التأثير على تطوير المنتجات وتصنيعها أمراً بالغ الأهمية مما دفع الشركة لتطوير منتجات توفر الطاقة وتعمل على تقليل انبعاثات الغازات الضارة في النطاق القريب ،. (أنور)

تعتبر أسعار الكربون وظروف المناخ القاسية والتغيرات المتوقعة في سلوك المستهلك من بين المخاطر المحتملة الرئيسية لهذا تولى سامسونج أهمية كبيرة لتنمية المنتجات الموفرة للطاقة في المدى المتوسط ، تتوقع الشركة تغييرات في أنماط الاستهلاك والمشاركة في سوق خفض الانبعاثات مما يعتبر فرصة للشركة لتحسين موقفها التنافسي في المدى الطويل تعتبر سامسونج ان تنفيذ اجراءات فعالة للتصدي لانبعاثات الغازات الضارة امرا حاسما للنجاح المستقبلي.

II . 2. تحدي الإبداع والتميز بين عمالقة التكنولوجيا: أيفون وسامسونج:

تتسابق شركات التكنولوجيا العالمية للاستحواذ على السوق العالمي للهواتف الذكية و جني الأرباح وفي هذا السباق قدمت الشركات تصريحات عن طموحها وأملها في التفوق والتميز، يلاحظ أن السباق أصبح محصوراً بين عدد محدود من الشركات في حين يرى أنه ستضع بعضها تحقيق تقدم ملحوظ داخل هذه الرتب العالمية.

تتبنى هذه الشركات سياسات تركز على تجربته المستخدم واعتماد التقنيات المتطورة في منتجاتها وتتنظر بتحدى لريادة الاسواق العالميه والمحليه وخصوصا في مجال الهواتف المحموله رغم ان شركه سامسونج دائماً ما تعتبر شريكا حيويًا لشركه ابل في ميدان التكنولوجيا الى انه يجب الاعتراف بان سامسونج قد سبقت ابل بما يقارب 40 عاما في هذا المجال وفي غضون سنوات قليله أطلقت شركة أبل هاتف أيفون أول مرة في عام 2007 في حين تالقت سامسونج في ساحه مبيعات الهواتف على المستوى العالمي حيث احتلت الرياده رغم ان الاغلبيه الساحقه من هذه المبيعات كانت من نصيب الهواتف المحموله وليست الذكيه ومع النمو الهائل الذي شاهده جهاز الايفون من ابل تمكنت الشركه الاخيره من تحقيق نجاحات باهره حتى انها أصبحت الشركة الأكثر تنافسا لشركه سامسونج في العالم لأول مره في عام 2011 حيث بلغت قيمتها السوقيه 353 مليار دولار أمريكي وعندما أطلقت أبل جهاز أيفون لأول مره ارتفعت أسهمها بأكثر من 30% وفي 19 اغسطس 2016 أطلقت شركة سامسونج للالكترونيات هاتف نوت 7 كخلف لجهازها السابق نوت 5 وعلى الرغم مما حققه من مبيعه قويه الا ان التقارير اشارت الى ارتفاع درجه حراره البطاريه بشكل كبير مما قد يؤدي في بعض

الاحيان الى اشتعال الهاتف وتشكيل خطر الامر الذي دفع الشركة إلى سحب الهاتف عاجلا من الاسواق وخصم توقعاتها للايرادات بشكل كبير وتوقع الكثيرون ان تؤثر هذه المشكله سلبا على العلامة التجارية لشركة سامسونج وفي العام التالي احتفلت بالذكرى العاشره لانطلاقتها (صراع عمالقة الهواتف الذكية بين الإخفاقات والإنجازات التميز هو الهدف، 2020).

وقدم الموقع سيتيست تقريراً رسمياً أولاً توزيعياً لحصص السوق للشركات الخمسة في ظل الأزمه الراهنه حيث جاءت نتائج تقرير كالتالي شركة سامسونج بنسبه 30% تحتل المركز الاول وتليها شركة ابل بنسبه 27% في المركز الثاني تزايدت حدث المنافسة بين عمالق التكنولوجيا سواء سامسونج او ابل من خلال اطلاقهم للطرازات والاصدارات الجديده بمختلف الالوان والمواصفات كل شركه الا ان هذا لم يمنعها من السباق نحو التقدم ففي الربع الثاني من عام 2019 استعادت سامسونج مكانتها كأكبر شركة للهواتف الذكية من حيث حصتها في السوق بعدما انخفضت في نوفمبر 2018 عندما وصلت حصتها الى 28.34% وثبتت منذ بداية عام 2019 عند نسبه 31.13% ومع ذلك يعبر بعض الخبراء عن قلقهم بشأن السياسه الانتاجيه المعتمده من قبل سامسونج مما يشير الى ضروره ضبطها وتعديلها من جانبها و اليوم تعمل سامسونج على تطوير هواتفها لتدعم تقنية الجيل الخامس وابتكار شاشات عالية الجودة .


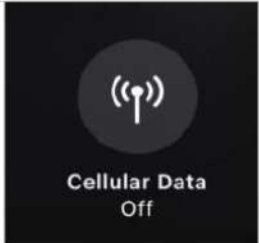



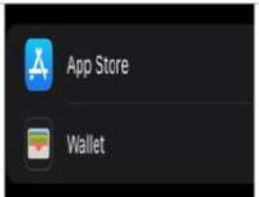

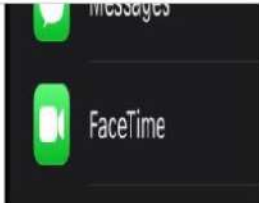
II . 3. منهجية التحليل:

II . 3. 1 المنهج الوصفي التحليلي :

وقع اختيارنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي يلائم طبيعة هذه الدراسة وعليه جمع مصطلحات لغة الهواتف لكل من أيفون وسامسونج ثم جرد المصطلحات من كلا النظامين Ios و Android وتحليلها و التعقيب عليها لمعرفة مدى دقة الترجمة العربية.

II . 3. 2 جرد وتحليل المصطلحات في لغة الهواتف:

نماذج من هاتف أيفون 11:

				
غياب الترجمة يؤدي الى عدم فهم المعنى	عدم ترجمة المصطلح	Jailbreak	ترجمتها الحرفية: كسر السجن ولكن هنا يعني بها كسر حاجز حماية النظام	Jailbreak
				
المكافئ لا يقود الى المعنى بسبب غياب الترجمة	ترجمة حرفية ((صوتية))	App Store	منصة رقمية لشراء وتحميل التطبيقات	App Store
				
مكافئ لا يعبر عن المعنى للوهلة الاولى	ترجمة صوتية ((نقحرة))	فيس تايم		FaceTime
				
عدم فهم المعنى بسبب ترجمته صوتيا	ترجمة صوتية	iTunes Store	المتجر الخاص لتحميل الفيديوهات و الصوت مجانا أو بالدفع	iTunes Store

				
ترجمة موفقة	ترجمة حرفية	إصدار Ios	رقم إصدار نظام التشغيل الخاص بالهاتف	Ios Version
				
معنى صحيح و موفق	ترجمة بتصرف	اليوميات	تطبيق لكتابة اليوميات مع خاصية إرفاق الصور و الفيديوهات	Journal
				
غياب المعنى	ترجمة حرفية ((صوتية	بصمة الوجه	نموذج للمصادقة البيومترية باستخدام الوجه لإلغاء قفل الجهاز و المصادقات و الشراء	Face ID


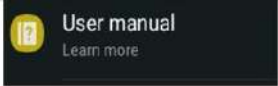

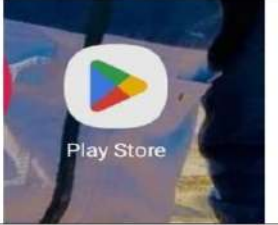
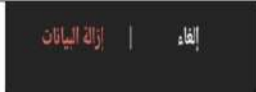
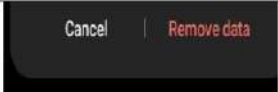

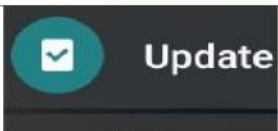
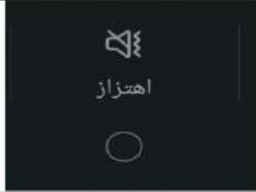

				
غياب المعنى	ترجمة حرفية صوتية	Cydia	متجر لتحميل الألعاب و التطبيقات غير الموجودة في "متجر أبل"	Cydia
				

الجدول 1: تحليل نماذج من هاتف أيفون 11

نماذج من هاتف سامسونج

نظرا لوضوح المصطلحات في سامسونج طراز SMA04 لم يكن في داع لوضع خلفية كل من تطبيق أو نظام.

التعقيب	إستراتيجية الترجمة المتبعة	مصطلح في اللغة الهدف TL	مصطلح في اللغة الأصل SL
ترجمة صحيحة وذلك لإلتماس وجود المعنى	ترجمة حرفية	نوع قفل الشاشة	Screen lock type
			
معنى موفق وصحيح	ترجمة بتصريف	الضبط	Settings
			
تطابق المعنى	ترجمة حرفية	دليل المستخدم	User manual

			
مكافئ لا يحقق المعنى كلها	ترجمة بتصريف	متجر Play	Play Store
			
معنى صحيح	ترجمة حرفية	إزالة البيانات	Remove data
			
ترجمة تؤدي الى تحقيق المعنى	ترجمة حرفية	تحديث	Update
			
معنى صحيح	ترجمة حرفية	إهتزاز	vibrate
			
ترجمة موفقة تقود للمعنى الصحيح	ترجمة حرفية	إعادة ضبط	Reset

		إعادة الضبط	Reset
مكافئ غير مساوي وغير مفهوم	ترجمة بتصرف	الماوس ولوحة التتبع	Mouse and trackpad
		الماوس ولوحة التتبع	Mouse and trackpad

الجدول رقم 2: تحليل نماذج من هاتف سامسونج A04 :

II 3.3 نتائج التحليل المقارن للمصطلحات في اللغة الأصل واللغة الهدف للهاتفين:

يمثل الجدول الآتي نتيجة النتائج المتوصل إليها بعد التحليل المقدم أعلاه من جرد وتعقيب لمصطلحات كل من الهاتفين وهي كما موضح:

نوع الهاتف	نسبة تحقيق المعنى	نسبة عدم تحقيق المعنى
هاتف أيفون	33,33%	66,66%
هاتف سامسونج	77,7%	22,22%

الجدول رقم 3: نسبة تحقيق النتائج وعدم تحقيق النتائج في كلا الهاتفين.

تحليل النتائج :

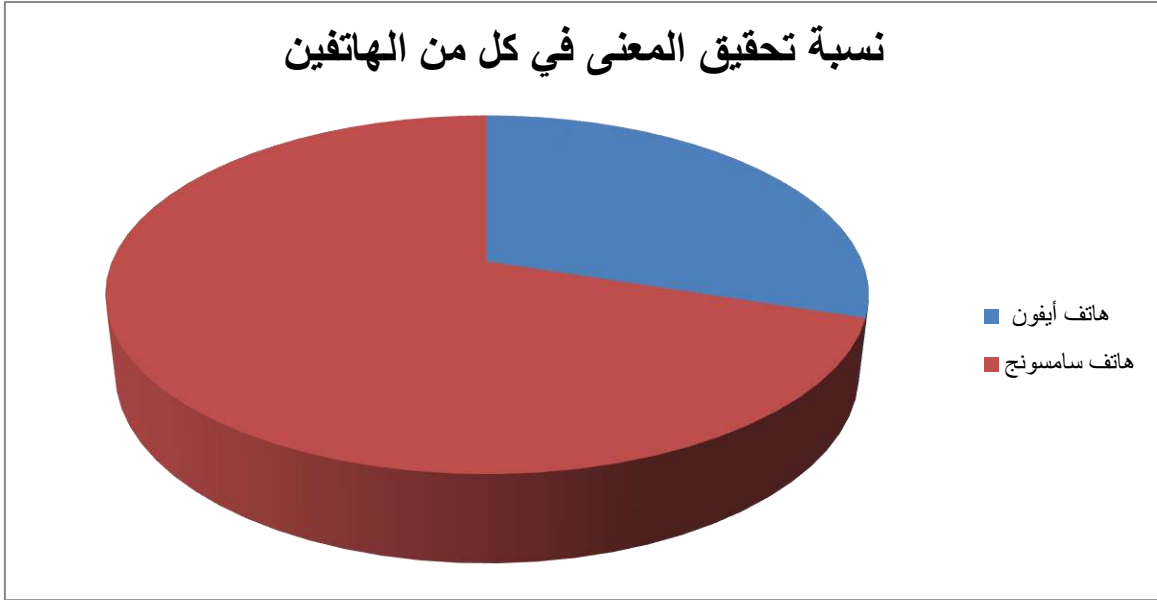
يمثل الجدول نسبة تحقيق المعنى في جهاز كل من هاتف أيفون و جهاز هاتف سامسونج حيث نلاحظ بالمقارنة أن نسبة تحقيق المعنى في :

1. هاتف أيفون كانت بنسبة 33,3% ومن الملاحظ أن شركة أبل تستعمل في لغة هواتفها استراتيجية النقر أو عدم الترجمة أصلا أو ترك المصطلح كما هو لتعميم مصطلحاتها والحفاظ على هويتها إلا أن هذا إنقلب سلبا عليها فكيف للقارئ العربي أن يحاط بعلم أن معنى " سفاري " ليس السفر والترحال كما يوهمه معنى المصطلح للوهة الأولى وإنما هو محرك بحث ، أو Icloud قد يبدو سحاب إلكتروني و ليس نظام معقد لحفظ خصوصية

المعلومات الشخصية من بين الأسباب التي جعلتها تتراجع للمرتبة الثانية حسب الإحصائيات المذكورة أعلاه .

2. في المقابل حققت شركة سامسونج نسبة تحقيق المعنى أعلى بنسبة 77,7% حيث استعملت شركة سامسونج استراتيجية الترجمة بتصرف وأحيانا الترجمة الحرفية ووفقت في هذا وتصدرت جميع الشركات المصنعة للأجهزة الإلكترونية حسب الإحصائيات (المرتبة الأولى في الهواتف الذكية ب 20,9% و المرتبة الأولى عالميا في الهواتف النقالة) وذلك لتركيزها على تجربة المستخدم ومدى أهمية تواصله مع هاتفه وذلك بكسر الحاج اللغوي عن طريق انتاج ترجمة ذات جودة.

يمثل الشكل الموالي دائرة نسبية تعبر عن نسبة تحقيق المعنى في هاتف أيفون وسامسونج:



الشكل 1: دائرة نسبية لتحقيق المعنى في كلا الهاتفين : أيفون وسامسونج

خلاصة:

الجودة في لغة الهواتف الذكية سواء كانت لشركة أبل أو شركة سامسونج ليست مجرد مسألة تقنية من الخام والأجهزة بل تتضمن أيضا الخبرة الإستخدامية والدعم اللغوي والتركي على مدى تفاعل المستخدم مع الجهاز بشكل فعال ،فنرى تنافس كل من شركة أبل وشركة سامسونج على الساحة العالمية للهواتف الذكية أين يمثل المستخدم العربي أكبر نسبة .

أبل معروفة بتصاميمها الأنيقة ونظامها السلس ولغة هواتف خاصة تأبى ترجمتها لغايات منها مع توفير واجهة منسقة من جانبها ، شركة سامسونج التي تعتبر أقوى منافس لشركة أبل فقد قدمت أيضا جهودا ملموسة في تحسين جودة اللغة العربية على هواتفها بحيث تتميز هواتف سامسونج بنظام معدل لتناسب متطلبات المستخدمين العرب .

الخاتمة

أبلغ المترجمون والممارسون للغه والفلاسفه والمنظرين وغيرهم منذ فترة طويلة عن مناقشات قصصية وذاتية حول جودة الترجمة سواء كان النص أدبيا أو تجاريا أو تقنيا كلها تصب في إناء واحد وهي كيفية المعالجة لتطبيق المفاهيم وانتاج ترجمة مثالية أو أقرب إليها سواء كان بالإخلاص للنص الأصلي وهو ما يطلق عليها الترجمة الحرفية أو التدفق الطبيعي والإخلاص للغة الهدف والتي يطلق عليها الترجمة الحرة و التي تعد من بين الإستراتيجيات المتبعة لتحديد مبادئ ومعايير لتقييم جوده الترجمة وعليه يتم تحديد جودة الترجمة وفق معايير ونهج تم تدوينها من قبل منظري وعلماء الترجمة ، ومع تصاعد التطور التكنولوجي تلجأ الشركات المصنعة لأجهزة التقنية لتوفير شتى الوسائل بغية إيصال أجهزتها لكامل أقطاب العالم فتجدها تترجم لغة أجهزتها إلى لغات أخرى أين يقع المترجم التقني بين نارين هل يترجم نقحرة عن المصطلح أم يولد مصطلحا جديدا فلطالما لاقى المترجم التقني تحديات في الترجمة التقنية ومع انتشار الهواتف الذكية وصب الإهتمام له بحكم لا بيت يخلو من تواجد هاتف محمول واحد على الأقل ، ومن بين أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على جودة الترجمة العربية في هواتف أيفون وسامسونج هي قواعد البيانات اللغوية والخوارزميات المستخدمة في كليهما ومن جانب آخر دقة إختيار المصطلح ، ومن خلال الدراسة المقدمة تم اعتبار جودة الترجمة كأحد أعمدة هيمنة شركة الهواتف أو أي شركة تقنية وسلامة الترجمة من نجاح الشركة وبلوغها جميع نقاط العالم وكسب أكبر جمهور مستخدم لأجهزتها وابتكاراتها الحديثة .

وعند النظر إلى جودة الترجمة في الهواتف العربية ومعاييرها، يصبح من الضروري التفكير في الترجمة التقنية والأدوات والتقنيات المستخدمة في هذا السياق، بالإضافة إلى الشركات الرائدة في هذا المجال مثل آبل وسامسونج وكيف تتم عملية الترجمة مرورا بالطرق المتبعة من طرف المترجم التقني نجد أن الترجمة التقنية هي عملية تحويل النصوص أو القوالب من لغة إلى أخرى باستخدام التكنولوجيا وأجهزة التكنولوجيا ونظرا لمجموعة من التحديات التي تواجه المترجم التقني بحكم لغة التقنية أجنبية فيجب أن تكون الترجمة سليمة لتعزيز

التواصل بين وصول الرسالة المرغوب ايصالها وبعد تشعب العلوم والتقنيات ظهر مايسمى المعجم المختص وتكمن صعوبة ترجمة النص التقني كلما كان النص متخصصا أكثر ومصطلحات ومفاهيم تقنية لم يعتد عليها المترجم أو لم يسبق له أن تداولها، بغض النظر على الكفاءات التي يمتلكها مترجمي النصوص التقنية فإن الصعوبة ترجع للمضمون التقني إلا أن المترجم التقني ملزم باتباع معايير تضبط ترجمته لكي في النهاية يقدم ترجمة في المستوى وذات جودة ، بدورها تمثل أداة أساسية لتقويم كفاءة المترجمين والمهنيين وتحسين أدائهم ، إلا أنه يوجد تضارب آراء بسبب غياب معايير موحدة و موضوعية فاختلفت المفاهيم وتعددت الطرق فما لبث أن استند جمع من اللغويين المترجمين إلى استعمال الحدس تارة أو الإتكاء على تجارب سابقة أو إنعاش المعارف المسبقة وكلها تصب تحت طيات نظريات الترجمة من ترابط المعنى بين النصين والذي ركزنا عليه في دراستنا وسلاسة الأسلوب العمل على تحقيق الأمانة في الترجمة أما بالنسبة للشركات التي تم دراسة أنمذجة من هواتفها تتمثل في شركة أبل التي تتميز ب انفراد مصطلحات هاتفيها وتتمثل طبيعة عملها من إنتاج وتصدير أجهزة الهواتف الذكية وتحسين وتطوير .

أما بالنسبة لشركة سامسونج فتكون مصطلحات لغة هواتفها بسيط سلسة في مستوى الشخص العاديتعتمد سامسونج أيضا على استراتيجية تسعير محكمة تسمح لها بتقديم منتجاتها بأسعار تنافسية ومتنوعة مما يمكنها من استهداف فئات واسعة من العملاء وتعزز الشركة هذ الاستراتيجية بحملات اعلانية قوية وواسعة النطاق تجمع بين الإعلانات التلفزيونية والحملات على وسائل التواصل الإجتماعي بشتى أنواعها والتواجد الدائم في المناسبات الاجتماعية الرئيسية وطرح موضوع التحديثات متى سنحت لها الفرصة ، لطالما تميزت شركة سامسونج بروحها الابتكارية والتطويرية المستمرة مما جعلها رائدة في مجال التقنيات وتزايد الضغط للحفاظ على روادها واستمرار الالتزام بتقديم أفضل تجربة للمستخدمين .

عند حديثنا عن شركة سامسونج فلا بد من ذكر أهم الوظائف الإدارية للشركة فقد تم تطبيق معايير إدارة الاستدامة لفرع التكنولوجيات وتم ترتيب الأولويات وهي الحائزة على

المرتبة الأولى عالميا في الهواتف النقالة ب % 17,5 من الحصة السوقية

_ المرتبة الأولى في الهواتف الذكية ب % 20,9 من الحصة السوقية .

المرتبة الثانية عالميا في تصنيع اللوحات الرقمية ب 13,6% من الحصة السوقية.

ولا تزال شركة سامسونج (Samsung) تعمل على ابتكار تجارب تواكب العصر ومتطلباته والتي تحقق غرض مستخدمي أجهزتها ، ونجحت في هذا حسب الإحصائيات المذكورة أعلاه إذ أن جودة الترجمة تعتبر أحد ركائز انتشار المنتج في الأسواق العربية ، لأنه إذا لم يتم فك شيفرة التواصل بين المستخدم فإن حالة نفور تحدث بين المنتج والمستخدم حتى ولو كان ذو نظام بالغ الذكاء.

المراجع

الكتب

1. عناني، محمد. (2017). مرشد المترجم ، المملكة المتحدة: هنداوي.
2. نيومارك، بيتر. (2008). الجامع في الترجمة .(تر: غزالة، حسن). بيروت : دار ومكتبة الهلال.
3. ووردتشارز، أوغدن. (2015). ترجمة كتاب معنى المعنى . (تر: كيان، أحمد حازم). بيروت: دار الكتاب الجديد.
4. يوسف، محمد حسن. (2011). كيف تترجم . القاهرة: دار المعارف.

مذكرات وأطروحات التخرج

1. بازين. أنس بازين. (2021). دراسة مستوى الترجمة في الهواتف النقاله (مذكرة لنيل رسالة ماستر) . جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
2. بلقاسمي، حفيظة. (2009). إشكالية الترجمة التقنية . (مذكرة لنيل الدكتوراه). جامعة أحمد بن بلة. وهران .
3. بن عبدة، كريمة. قلو، ياسمين. (2022). معايير الجودة في ترجمة النص السياحي . (رسالة ماستر) معهد الترجمة، الجزائر .
4. بوخبزة، بديع. عيد، عبير. (2021). تطبيقات الهواتف الذكية وأثرها على الأداء البحثي (مذكرة تخرج لنيل الماستر) . جامعة 08 ماي 1945، قالمة.
5. رزين، محي الدين. (2016). العناصر الثقافية بين الترجمة والتلقي . (مذكرة لنيل رسالة الماستر). جامعة أحمد بن بلة ، وهران.
6. يخلف، زوليخة. (2021). تعليمية الترجمة من التعدد اللغوي. (مذكرة لنيل رسالة الماستر). جامعة أحمد بن بلة. وهران.

المجلات العلمية:

- القاضي، ه. ب. ص. (2019). اكتساب العربية لغة ثانية بواسطة تطبيقات الجوال. مجلة التخطيط والسياسة اللغوية .
- قوي، ج. (2017). الترجمة وهندسة حرب السلم. مجلة ترجمان . طنجة:

المنظمة العربية للترجمة .

قوي، ج. (2017). التموقع الإقليمي والعالمي للترجمة الأكاديمية والمهنية الجزائرية. *اللغة العربية والترجمة*. 1(1).

قوي، ج. (2017). الترجمة وهندسة حرب السلم. *العربية والترجمة*. 1(29)، 87-101.

قوي، ج. (2011). النوع والعدد بين الإنكليزية والعربية: التباسات تشوب عملية الترجمة. *دراسات أدبية*. 120(1900)، 1-18.

Goui, D. (2023). Translation and chaos in the arab world: situation and remedy. *Migration Letters*, 825-827.

Goui, D. (2024). Death of the truth in translation revisited "accuracy or excess of limits". *Kurdish studies*, 12(1), 2563-2573.

Goui, D. (2015). An overview on interference. *Cahier de traduction*. 6, 79-94.

Goui, D. Seddiki, M. (2019). Tracing ethnocentric signs in arabic literary translation. *International Journal of Innovative Science and Research Technology*, 4(6), 197-205.

Goui, D. Seddiki, M. (2021). Globalization effect on localized translation of technical and scientific terms. *In Translation*. 8(1), 354-365.

المقالات العلمية:

1. العوضي، ح. (2016). *معايير الترجمة*. دمشق: المركز العربي للتعريب والتأليف والنشر

2. الحربي، م. ب. (2023). *أهم معايير تقييم جودة الترجمة*. مركز التعريب والاهتمام باللغة العربية.

3. المبارك، ح. الف. الح. م. (2022). الإتجاه نحو استعمال تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية لدى أساتذة الكلية. جامعة الإمام المهدي، السودان.
4. شيخ، م. د. (2018). في نقد نظرية المكافئ الديناميكي ليوجين نايدا ومدى فعاليتها على النص الفكري. جامعة الجزائر.
5. لطيف، م. ب. ع. (2001). الترجمة بين الشكل والتفسير. الرياض: جامعة الملك سعود.

المواقع الإلكترونية:

1. [HTTPS://WWW.APPLE.COM/SA-AR/](https://www.apple.com/sa-ar/)
2. [HTTPS://WWW.ALJAZEERA.NET/](https://www.aljazeera.net/)
3. [HTTPS://FR.SCRIBD.COM/HOME](https://fr.scribd.com/home)

<https://www.asjp.cerist.dz/en>

Kasdi Merbah Ouargla University
Faculty of Letters and Languages

Department of Letters and English Language



Dissertation submitted in partial fulfilment of the requirement for the Master's Degree in field of
English Language and Literature

Specialty: **Translation**

**Evaluating and checking the Quality of translation from English
into Arabic in Cellphone Mobiles : iPhone and Samsung case**

Presented and publicly defended by

Souhila Haouedmouissa

Supervised by

Prof. Djamel Goui

Jury

Dr . Ahmed Noureddine Belarbi	UKM	Chairperson
Prof. Djamel Goui	UKM	Supervisor
Dr . Kouted Med	UKM	Examiner

Academic Year:2023/2024